S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/513
3 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة من
الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧، الواردة إليّ من القائم بالأعمال في البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة. ومرفق بالرسالة التقرير النصف شهري الثامن عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا المقدم استجابة لطلب مجلس الأمن الوارد في قراريه ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ و ١١١٤ (١٩٩٧) المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

030797 030797 97-18508

المرفق

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتقديم التقرير الثامن عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا. وهذا التقرير مقدم عملا بالطلب الوارد في الفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن ١١١٤ (١٩٩٧) المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، الذي يطلب فيه المجلس إلى الدول المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات تقديم تقارير دورية إلى المجلس، عن طريق الأمين العام، كل أسبوعين على الأقل. وقد أُحيل إليكم التقرير السابع في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ (انظر S/1997/501).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والتقرير الثامن بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيوليو تيرزي
القائم بالأعمال المؤقت

تذييل

التقرير الثامن المقدم إلى مجلس الأمن عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا

أولا - مقدمة

١ - في ٢٨ آذار/ مارس ١٩٩٧، اتخذ مجلس الأمن القرار ١١٠١ (١٩٩٧) الذي رحب في الفقرة ٢ منه بالعرض الذي تقدمت به دول أعضاء معيَّنة لإنشاء قوة حماية متعددة الجنسيات مؤقتة ومحدودة لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري، والمساعدة على تهيئة بيئة آمنة لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تتولى تقديم المساعدة الإنسانية.

٢ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، اتخذ مجلس الأمن القرار ١١١٤ (١٩٩٧) الذي رحب في الفقرة ٢ منه باستعداد البلدان المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات للإبقاء على وحداتها العسكرية في ألبانيا لفترة محدودة. وفي الفقرة ٣ من القرار، رحب مجلس الأمن باعتزام البلدان المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات مواصلة تسهيل إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري، والمساعدة على تهيئة بيئة آمنة لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تقدم المساعدة الإنسانية. كما أحاط علما بجميع العناصر الواردة في التقرير السادس فيما يتعلق بجملة أمور من بينها بعثة رصد الانتخابات الموفدة من مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقرر أن تكون العملية محددة بفترة ٤٥ يوما اعتبارا من ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

٣ - وفي كلا القرارين، طلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات تقديم تقارير دورية إلى المجلس، عن طريق الأمين العام، كل أسبوعين على الأقل. وقد قدمت التقارير السبعة الأولى عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ٩ و ٢٥ نيسان/أبريل، و ٩ و ٢٣ أيار/مايو، و ٦ و ١٣ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

٤ - وهذا هو ثامن تقرير يُقدم إلى مجلس الأمن عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا، وثاني تقرير يُقدم إليه عملا بالفقرة ٩ من القرار ١١١٤ (١٩٩٧). ويشير هذا التقرير إلى الدور الذي اضطلعت به قوة الحماية المتعددة الجنسيات في المساعدة على تهيئة بيئة آمنة ومضمونة لأفرقة الرصد التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال العمليات الانتخابية التي جرت في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

ثانيا - قوة الحماية المتعددة الجنسيات

ألف - التوجيه السياسي

٥ - تواصل اللجنة التوجيهية المؤلفة من المديرين السياسيين للبلدان المساهمة بقوات وعددها ١١ بلدا ومن قائد العملية، متابعة الحالة العامة في الميدان وامتثال أنشطة القوة امتثالا كاملا لولاية مجلس الأمن. وعقدت اللجنة اجتماعات في ٤ و ٩ و ١٤ و ٢٣ و ٣٠ نيسان/أبريل و ٦ و ١٣ و ١٤ و ٢٢ أيار/مايو و ٤ و ١٠ و ٢٠ و ٢٥ حزيران/يونيه و ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧. وفي ٢٩ حزيران/يونيه، ظلت اللجنة التوجيهية في حالة انعقاد دائم في روما من وقت فتح مراكز الاقتراع حتى إنتهاء عمليات التصويت في ألبانيا وبقيت على اتصال مباشر بمقر القوة في تيرانا، ولا سيما بالمكتب الخاص الذي أنشئ في تيرانا بالتنسيق مع مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٦ - وحضر اجتماعات اللجنة التوجيهية بصفة مراقبين، حسب الاقتضاء، ممثلو المنظمات الدولية التالية: الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، واتحاد غرب أوروبا، ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

باء - التعاون مع السلطات الألبانية

٧ - حضر ممثل عن حكومة ألبانيا اجتماعي اللجنة التوجيهية اللذين عقدا في ٢٩ حزيران/يونيه و ٢ تموز/يوليه.

جيم - التعاون مع المنظمات الدولية

٨ - قررت اللجنة التوجيهية، في اجتماعها المعقود في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧، إنشاء مكتب خاص في مقر القوة بتيرانا لمتابعة تطورات العمليات الانتخابية في البلد، بالتعاون مع السلطات الألبانية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٩ - وتساعد القوة على تهيئة بيئة آمنة للعملية الانتخابية، ولا سيما للبعثات التي يوفدها مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في إطار ولاية مجلس الأمن.

دال - نشر القوة

١٠ - عمدت القوة، قبل العملية الانتخابية وأثناءها، إلى توسيع انتشارها في جميع أنحاء البلد تقريبا، فاكتسبت رؤية أوضح، وكثفت بعثات الاستطلاع والمرافقة والدوريات.

١١ - ولتحقيق الغرض المحدد المتمثل في توفير الأمن لأفرقة الرصد التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمراقبين البرلمانيين خلال العملية الانتخابية، رؤي أنه يلزم زيادة قوام القوة ليصل إلى ٢١٥ ٧ وحدة. وفي ٢٩ حزيران/يونيه، كان الانتشار الإجمالي للقوة كما يلي: النمسا، ١١٠؛ بلجيكا، ١٤؛ الدانمرك، ٥٦؛ اليونان، ٧٩٧؛ إيطاليا، ٧٧٨ ٣؛ فرنسا، ٩٣٨؛ البرتغال، طاقم طائرة واحدة؛ رومانيا، ٣٩٨؛ سلوفينيا، ٢٤؛ إسبانيا، ٣٤٢؛ تركيا، ٧٥٨.

١٢ - وخلال العملية الانتخابية، وفرت القوة الحماية لأفرقة الرصد التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وفقا للحالة، سواء بصورة غير مباشرة في الإطار الأمني الموسَّع (في معظم أرجاء البلد)، أو بصورة مباشرة بتوفير المرافقة على أساس كل حالة على حدة (في ما تبقى من مناطق البلد). وتم تسيير دوريات على ما يزيد عن ٥٠٠ ٣ كيلومتر من الطرق، بالإضافة إلى المهمة المحددة المتمثلة في مرافقة أفرقة المراقبين التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي وُزعت في مختلف مناطق البلد على النحو التالي: ١٥ في غيروكاستر وساراندي، و٢٥ في بوغراديتش وكورتشي، و١٥ في فلوري، و١٤ في بيشكوبي، و١٢ في شكودير، و١٢ في ليشي، و٥ في بيرات، و١١ في لوشنيي، و١٨ في فيير، و١٦ في إلباسان، و٣٣ في دوريس وكافيي، و٦٢ في تيرانا وكرويي.

١٣ - وقد قدمت القوة المساعدة الطبية داخل مجمعاتها العسكرية. ووفرت المأوى لـ ٣٧٢ مراقبا (٣٠٢ في ثكنات القوة، و ٧٠ على متن السفينة الإيطالية "سان جورجيو" في دوريس) ووفرت الأفراد المعنيين بالاتصالات لتيسير الصلات بين مختلف بعثات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمقر المركزي.

١٤ - وفي أيام الانتخابات، عينت القوة ٨٠٠ ١ شخص لأغراض المرافقة الأمنية، و ٢٠٠ ٢ من أجل المهام المتعلقة بالدوريات، والنقاط الحصينة والثكنات، وتركت ٦٠٠ فرد للمهام الاحتياطية.

١٥ - وقدمت القوة تيسيرات في مجال النقل، شملت توفير العربات وطائرات الهليكوبتر، للممثلين الأقدم في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ولموظف من مجلس أوروبا زار تيرانا، وشكودير وبيرات، وكورتشي، وغيروكاستر في ٢٩ حزيران/يونيه ليستمع إلى وصف لعملية التصويت من المراقبين الدوليين ومسؤولي الانتخابات الألبانيين.

ثالثا - الاستنتاجات

١٦ - بالرغم من تزايد التوترات عشية الانتخابات، لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث تمس مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في يوم الانتخابات. ومن ناحية ثانية، قد حدثت بعض أعمال العنف، التي تتمثل بصفة خاصة في مقتل زعيم سياسي في كوريان قرب فيير، وهي حادثة يمكن ربطها بالعملية الانتخابية. وحدث أيضا هجوم مسلح على القنصلية العامة اليونانية في غيروكاستر، وقتل من جراء ذلك الهجوم عضو من موظفيها المحليين.

١٧ - والقوة ملتزمة بأن تساعد على تهيئة بيئة مأمونة وأفضل الظروف الممكنة لعقد انتخابات في ظروف طبيعية ونزيهة.

١٨ - وقد اضطرت القوة إلى التدخل في بعض الحالات. ففي ديفيياكا بالقرب من دوريس، سرق رجال مسلحون بالبنادق، بطاقات الاقتراع من أحد مراكز الاقتراع إلا أن الشرطة المحلية أفلحت بمساعدة القوة في استعادة المواد المسروقة. وبصورة مماثلة، سرقت صناديق الاقتراع من مركزين من مراكز الاقتراع في لاشيي في نهاية اليوم، وتعين على القوة أن تتدخل لاستعادتها. وفي فلوري وتيرانا أحاطت عصابات مسلحة بمراكز الاقتراع المحلية لدى إنتهاء عملية التصويت، وتعين على القوة أن تتدخل تجنبا لوقوع حوادث.

١٩ - ويعزى أيضا الإقبال الكبير نسبيا من جانب الناخبين إلى المناخ الأمني الذي وفرته القوة. وأسهم وجود القوة أيضا في إتاحة وصول المراقبين في معظم الأحوال إلى جميع مراحل التصويت دون تدخل أو ترهيب.

٢٠ - وترى اللجنة التوجيهية أن العمليات الانتخابية التي جرت في ٢٩ حزيران/يونيه، تمت بطريقة سلسة عامة، في ضوء الظروف المحلية. وللاطلاع على مزيد من الملاحظات بشأن العمليات الانتخابية، تشير اللجنة التوجيهية إلى البيان الذي أدلت به في ٢ تموز/يوليه السيدة كاثرين لا لوميير، المنسقة الخاصة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، للانتخابات البرلمانية الألبانية.
